

بلا اكسسوارات ، تزهو به المرأة ، في لون السماء الصافية ،  
أو الورود الأبيض ، أو في صفرة الذهب ، أو خضرة مساء  
البحر ، حسب بشرة المرأة ، إذ أنه لا يوجد أيضاً لون  
واحد في الثياب يناسب كل النساء .

وعنده ان اللون الرمادي يلائم البشرة البيضاء ،  
واللون الأبيض يظهر فتنة السمراء . ولعل العكس أيضاً  
يكون صحيحاً ، فمن المعروف أن النوب الأسود الفاحم ،  
وليس الرمادي فقط ، يبرز جمال البيضاء .

وفي أبيات متتالية من ديوان « فن الهوى » يشير  
أوفيد اشارات خاطفة الى أهمية المساحيق في اكساب  
البشرة نضارة اذا تخاذل فيها الدم ، كما يشير الى نضاعة  
الأسنان . وتزجج الحواجب النحيلة . وتكحيل العينين ،  
وتنعيم الساقين .

ويوصي أوفيد المرأة بأن يتم ذلك كله في الخفاء .  
وباب غرفتها مغلق عليهما ، لا يراها أحد ، لئلا تبعث  
التأفف فيمن ينظر اليها . « فالكشير مما يبهرنا حتى  
يكتمل قد يصدمننا خلال انجازه » .

ثم يقدم أوفيد بأشعاره التي تحدث الزمن مجموعة  
من النصائح المهمة خاصة بسلوك المرأة ، وإبراز أحاسيسها  
الذاتية .

من هذه النصائح ألا تغرق في الضحك الى حد الكشف  
عن منابت أسنانها ، واهتزاز خاصرتها . حسبها ان يفتر